اقبل للتصرف من الاستثنائية المتفق على انها تكون حرفا بل التزمه
بعضهم تنزيهية اي مدلولا بها على تنزيه ما بعدها من السوء
قال الرضي وربما يريدون تبرية شخص من سوء فيبتدئون
بتنزيه الله تعالى ثم يبرئون من ارادوا تنزيهه على معنى ان الله
تعالى منزه عن ان لا يطهر ذلك الشخص مما يعيبه اه فان
قلت ان معنى التنزيه موجود في حاشا الاستثنائية والمتصرفة
ايضا فلم خصوا هذه باسم التنزيهية قلت قال الشمني
التنزيهية هي التي يراد بها معنى التنزيه وحده وبهذا
خرج الوجهان الاخران لانه يراد فيهما مع التنزيه معنى اخر
اه يعني الاستثنا ولوجود معنى التنزيه في الاستثنائية
انما يستثنى بها حيث يكون الاستثنا فيما ينزه عنه
المستثنى نحو ضربت القوم حاشا زيد انقله الشمني عن
الرضي واقره وذكره الدماميني ايضا لكن قال عقب ما تقدم
ولذلك لا يحسن صلى الناس حاشا زيد الفوات
معنى التنزيه كذا قال ابن الحاجب اه وظاهر قوله لا يحسن
ان الشرط المتقدم شرط للحسن لا للجواز فتامل بالحذف
اي حذف اللام الاولى تارة والثانية اخرى على الحرف وهو
اللام في نحو حاش لله ينفيان الحرفية اي لان شان
الحرف عدم التصرف اي ما لم تتم دليل على الحرفية فلا تزد سوف
لا احتمال الاسمية وعدم الدخول على الحرف ولا يثبتان
الفعلية اي التي هي مدعاهم لاحتمال الاسمية فقولهم قام ان
في الاية يعني قوله حاش لله ما علمنا عليه من سوء
ولا يتاتى مثل هذا التاويل اذ لا يصح ان يكون المعنى جانب

يوسف

يوسف البشرية لاجل الله بل المعنى على تنزيه الله عن العجز والتعجب
من قدرته تعالى على خلق جميل مثله كما في الكشاف اسم مرادف
للتنزيه وهل هي مصدر لفعل لم ينطق به كما في بله وويح او
اسم مصدر انظره ثم رايت الدماميني قال اذا قلنا بانها اسم
فهل هو مصدر او اسم فعل صرح ابن الحاجب بالثاني قال
ومعنى حاش لله برئ الله فاللام زائدة في الفاعل كما في
هيهات هيهات لما توعدون وفسرها الزمخشري ببراءة
الله فيكون مصدرا وهو خلاف الظاهر ثم بحث الدماميني
في كونه خلاف الظاهر وابقاه على تفسير الزمخشري يحتمل
ان تكون اسم مصدر فتامل هذا وتنوين حاشا في قراءة من
نونه تنوين تنكير ان قلنا انه اسم فعل وتنوين تمكين ان قلنا
انه مصدر او اسم مصدر قاله الدماميني في شرح المغني وكونه
تنوين تمكين هو ما درج عليه الشارح منصوبة انتصاب
المصدر الخ والعامل فيها فعل من معناها بدليل راجع
لقوله اسم اي وكل من الاضافة والتنوين يمتنع في الحرف
والفعل بالاضافة اي لا بسبب كونها حرف جر لاختصاص
ذلك بالاستثنائية خلافا لابن عطية في زعمه انها في قراءة ابن
مسعود حرف جر قاله في المغني ويظهر لي ان حاش على
هذه القراءة معربة لمعارضة الاضافة موجب البنا وقد يوخذ
هذا من قوله الخ كمعاذ الله وسبحان الله ابي السمال باللام كشداد
لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر واما معنى فلان معنى
التنزيهية الابعاد والمعنى الاخراج وهما متقاربان حاشيته
الخ قال الدماميني يجوز ان يكون ماخوذا من لفظ حاشا حرف